

محاضرات الشنقيطي }34} وصايا للدعاة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين. وقدوة لعباده المتقين صلى الله عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. وصحابته والتابعين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احمد الله تبارك وتعالى من جمعنا في هذا المكان واسأله ان يجمعنا بعده في رياض الجنان وان يجزي من تسبب في هذا اللقاء بخير وافضل ما يكون به الجزاء - 00:00:23

ولا شك ايها الاحبة في الله ان المؤمن دائما يحتاج الى ان يذكر بواجب عظيم تجاهه هذا الواجب هو الامانة والمسؤولية التي نحملها امام الله عز وجل لقاء هذه الامور - 00:00:52

التي تعلمها الانسان وفقها من دينه الله عز وجل حملكم امانة الدعوة اليه وشرح صدوركم للهداية فاتباعتم سبيله اسرتم على طريقه فينبغي ان تبذلوا هذا النور لمن يحتاجه. وان تبذلوا هذا الخير لمن يتظره - 00:01:16

وكم من قلوب تتغطش ان تسمع منكم كلمة طيبة تصيب بها ايامها وليلاتها وكم من قلوب تحترق شوقا الى نصيحة غالبة او كلمة هادفة تقوم السبيل وتبيّن المعلم والدليل وتهدي الى العظيم الجليل. ايها الاحبة في الله ان الله اذا هدى قلوبنا اليه - 00:01:40 بطاعتة وما يجب وما يجب تجاهنا عليه. فإنه ينبغي لنا ان نذكر هذا الخير وان نهدي هذا الخير لمن يتظره منا. فاول ما ينبغي على الشاب الموفق الذي هداه الله الى طاعته - 00:02:10

بصره لسلوك سبيل مرضاته ومحبته. ان يسعى في فتاك نفسه من النار. اول وصية او صيكم بها ونفسى ان نسعى لايجاد القدوة الصالحة وان تكون دعاء للأخلاق والاداب والاعمال التي يحب - 00:02:30

الله عز وجل قبل ان تكون دعاء بالقول فالناس لا تنتظر منا الكلمة ولكن تنتظر منا القدوة التي تدل على الله وتهدي الى سبيل الله وتحب القلوب في طاعة الله ومرضات الله. وكم من موقف - 00:02:50

الشاب الصالح يدل هذا الموقف على صلاح قلبه وتقواه لربه يكون له من الاثر ما لا يكون للمحاضرة والندوات الناس تنتظر مشاعل النور والهداية من النماذج الكريمة من الصالحين والصالحات تنتظر - 00:03:10

خلق الاسلام ان يظهر واداب الاسلام ان تظهر من خلال اقوالنا وافعالنا فيحب الناس الخير لما وظواهernا وخير ما اوصى به كل من حزن طاعة الله ان لا يشين هدایته والا يعيّب طاعته وولايته وان يكون - 00:03:30

مذكرا بالله ورسوله ان من الشباب الاخيار من اذا رأيته تذكرت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان من الشباب الاخيار من اذا نظرت اليه في اخلاقه وادابه اخذ بمجامع قلبك قبل ان يأخذ بسمعك - 00:03:54

ان من الشباب الاخيار من التزم الدين حقيقة وطبقه حقيقة فاصبحت اثار النبوة تظهر على اخلاق وادابه وكأنك تنظر الى سنة تحيا وتمشي على وجه الارض. فالذى ننتظره من الشباب الاخيار ان - 00:04:14

المهم في الدعوة ان ننطلق من انفسنا قبل ان ننطلق الى الناس واول ما يوصى به الانسان الذي يريد ان يكون قدوة فاضلة ان يكثر من طاعة الله عز وجل - 00:04:35

الشاب الصالح ان يكون له حظ من ذكر الله. فان الله يذكر من يذكره. اوصي الشاب الصالح بكثرة تلاوة القرآن وقيام الليل وغير ذلك من خصال الخير التي تظهر على الانسان اذا فعلها وطبقها. حتى اذا - 00:04:51

وفق الله الانسان الى ان يكون ملتزما حقا في نفسه وظهور ادب الاسلام واخلاقه وشمائله من خلال بافعاله واقواله عندها يطيب له

ان يذكر بالله. كيف ندعوا الناس الى طاعة الله؟ الى ذكر الله ونحن اجهل الناس - 00:05:11

بذكر الله وكيف ندعو الناس الى حب الله ونحن اكثرا الناس تقصيرها في حب الله؟ وكيف ندعو الناس الى ترك حظوظ الدنيا ونحن اشد الناس طمعا فيما فيها من مفاتنها. فما ينفي للشاب الصالح ان يصلح ما بينه وبين الله. والله - 00:05:31

انطوى قلبك على خصلة من خصال الخير. ولا كنت عبدا صالحا فيما بينك وبين الله الا اظهر الله الخير للناس فوالله ما من شاب صالح يصلح له سيرته ويصلح له سيرته الا عطر الله ذكره في الناس - 00:05:51

وجبل قلوب الناس على حده. وان من الصالحين من اذا رأيته تمنيت منه كلمة او نصيحة يذكر بها بالله خيره وصلاحه وبره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ان نسعى بهذا - 00:06:11

بالعمل الصالح. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما كان قدوة في ادبه. فكان يسمى الصادق ويسمى الامين والناس منعقدة على حبه ومجمعه على كريم اخلاقه وشمائله. فلما جاء بالاسلام - 00:06:31

وجاء يدعونا الى الحال والحرام الى افشاء السلام واطعام الطعام واحياء الليل والناس نيا ماما كذبه انسان في صلحه ما قال له احد انت تدعونا الى ما لا تفعله. بل كانت ادبها واخلاقها تدل على ما كان عليه. وما يدعو اليه صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

فلنا فيه قدوة حسنة النصيحة الثانية التي اوصي بها الشباب الاخيار المعاملة مع الله. ان الشاب اذا دخل الى قلبه الخير علم ان الله عز وجل يدعوه الى طريق هدایته وسلوك مرضاته ومحبته ينبغي ان يبيع نفسه لله - 00:07:14

ان الشاب الصالح اذا تغلغل الايمان في قلبه باع نفسه لله عز وجل. ولذلك اذا تمكنا من قلب الانسان كان عليه كل شيء في الدنيا حتى روحه التي بين جنبيه - 00:07:37

سيقول غمار الموت يبيع نفسه لله وابتغاء ما عند الله. وصدق الله اذ يقول في كتابه ومن الناس ليس كل الناس ومن الناس من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله. والله رءوف بالعباد. حتى ان الله اشفع على هذا النوع - 00:07:52

فقال والله رءوف بالعباد. يعني ان الله رءوف بهم ومع ذلك يحملون انفسهم هذه المشاق ابتغا ما عند الله ومرضاته نفسك في طاعة الله. بعها بكلمة تهدي بها القلوب الى الله. دعها بعمل صالح تدعونا اليه - 00:08:12

سنة تحبها وشريعتها تدعونا اليها وملة تذكر بها حتى يحيي الله عز وجل بها القلوب في طاعته لمن باع نفسه لله طوبي لشباب لا يفتر عن التبشير بالله اباء الليل واطراف النهار. ومن دلائله - 00:08:32

ومن اماراتهم ان الواحد منهم اذا جلس مع الناس سعى في ان يذكر بالله ولو بكلمة واحدة ولو خاض الناس في الدنيا رمى بالكلمة التي تذكر بالآخرة. من الناس من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله وافضل ما يشتري به - 00:08:52

مرضاة الله ذكر الله والتذكير بالله الذي هو رسالة الانبياء ورسالة العلماء ورسالة الصلحاء ورسالة الاخيار في كل زمان ومكان قاموا برسالة الله عز وجل بالتذكير بالله فتشبه بالاخيار فان التشبيه بالاخيار - 00:09:12

ايها الاحبة ليست الدعوة الى الله مقتصرة على منابر المساجد وليس مقتصرة على حلق حلق الذكر. ولكن الدعوة الى الله بباب من ابواب الجنة. يتفتح امامك وانت جالس مع ابنائك وولدك ويتفتح امامك وانت مع جيرانك ومع اصدقائك - 00:09:32

وخلالك يتفتح هذا الباب امامك لكي تشتري مرضاة الله عز وجل ورحمة الله فليحتسب كل واحد منا في ان يجند نفسه مبلغا لرسالة الله عز وجل. ان الله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم بهذا الدين - 00:10:02

ولما اوحى الله اليه بهذا الدين مكن من حب ومرضاته واوجب له الفوز بجنانه ورحمته. وجعل لهاذا النبي خلفاء في كل زمان ومكان فقد تكون خليفة ووارثا للنبي صلى الله عليه وسلم حينما تجلس مع بنتك فتقول لها اتق الله يا بنتاه - 00:10:22

اي بنية اتق الله وقد تكون خليفة ووارثا من ورث ميراث النبوة حينما تجلس مع زوجتك وتقول لها اتق الله وقد تكون من خلفاء من خلف العلماء والانبياء والصلحاء اذا جلست في حي مع قوم تزورهم - 00:10:44

لا تزيد الا مرضاة الله عز وجل. فاحتسبوا ايها الاحبة في الله ان تبلغوا كلمة الله. وان تفتحوا القلوب لله. والله ما فتح قلبا لله

فانطلق في طاعة الله الا اجرت على ذلك الفتح الذي فتحته - 00:11:04

ولا شرحت صدرا للخير الا كتب الله لك اجره. وكتب الله لك طاعته وكتب الله لك خيرا ولا ذكرت بالله بكلمة الا كانت بينك وبين الله تلقاها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:11:22

الوصية الرابعة التي اوصي بها ان يكون ان تكون الدعوة مبنية على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون منا في دعوتنا للناس وهدايتنا ودلالتنا على طاعة رب الناس فاسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان نقرأ فيه - 00:11:40

فكانت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة وان نجعل من هذه السيرة العطرة والاخلاق الجميلة النظرة نبراس نهضي به فان الله جعل الخير كل الخير في اتباعه. وجعل الخير كل الخير في التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. خذ من شمائله الرفق واللين - 00:12:00

والحكمة في في دلالة الناس الى الله وتفسيرهم برحمة الله عز وجل فان الله بعث نبيه صلى الله الله عليه وسلم رحمة للعالمين. ولم يبعثوا عبادا اعدا على عباده اجمعين. كان رحمة مهداة - 00:12:20

وكان يقول كما صح عنه انا رحمة اهداني الله عز وجل الى خلقه وارحم عباد الله بالتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلمة الطيبة. وبالابتسامة التي تشتمي بها حب الناس. قال - 00:12:40

ابن عبد الله رضي الله عنه ما لقيني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وما اثر عنه عليه الصلة والسلام انه عبس في وجه احد الا من اذن الله له ان يعبس في وجهه. او كان يرجو بذلك العبوس مرضاه الله عز وجل. فكن اخي - 00:12:58

الله هشا طليق الوجه حتى اذا رأك الناس احسوا ان قلبك يعيش سعادة الایمان ولا تلقى الناس بوجه عابس يدل على انك تعاني الجحيم والالام. القاهم بوجه طليق. تريد ان تشتمي رحمة الله بتلك الابتسامة - 00:13:20

لا رباء ولا سمعة ولا جذبا للشعبية ولا غير ذلك ولكن لله وفي الله. الوصية الخامسة التي اوصي بها ولا يكون الهدف التعالي على الناس. ولا يكون الهدف السمعة والجاه فان الجاه كل الجاه عند الله عز وجل. الجاه هو الجاه عند - 00:13:40

الله الجاه ان تكون منزلتك عند الله فينظر الله اليك. وانت تذكر الناس وليس في قلبك الا الله جل جلاله. وليس في في قلبك الا ان يرضي الله عز وجل عنك. وكم من كلمات خرجت من القلب وقعت في القلوب. والكلمات اذا خرجت معمرة - 00:14:00

بالاخلاص قد كسيت بذلك الخلاص. فان الله يبارك فيها. ويبيقيها ويعظم الاجر والمثوبة عليها. فما من ساعة اذا وقفت بين يدي الله عز وجل وجئت تحمل الاجور والخيرات التي دعوت بها الناس الى طاعة - 00:14:20

الله عز وجل فسألك الله على رؤوس الاشهاد عبدي ماذا اردت بهذه المجالس والكلمات؟ فقلت اللهم انك تعلم وتشهد اني تكلمت لوجهك. وانني ما ذكرت الا ابتغاء مرضاتك. فقال الله لك صدقت - 00:14:40

ضاعت يدها والله من ساعة حينما تحس ان كلامك لله وان دعوتك لله ومن ومن جند نفسه بالاخلاص فانه يهون عليه التعب. ويهون عليه النصر ويبيقي الله علمه. ويبارك الله في دعوته. وكم من كلمات قليلة خالصة - 00:14:59

لووجه الله نفع الله عز وجل بها العباد. فالله الله في الاخلاص. والله ما بلينا الا من الرياء. وما فتنا الا والحرص على جذب الانظار والاسماع. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من رأى الله به - 00:15:19

ومن سمع سمع الله به. قال بعض العلماء معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ان يقوم الانسان في الطاعة من اجل ان يتسامع الناس مدحه فيقيمه الله على رؤوس الاشهاد ويبين ذبه - 00:15:39

وانه اراد غير وجهه في ذلك الكلام فيسمع الله به والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعاافية. اما الوصية الخامسة السادسة التي اوصيكم ونفسي بها ايها الاحبة في الله ان نجمع ان ان يكون بعضا مكملا لنقص - 00:15:59

وان نتعاون على البر والتقوى وان يستفيد بعضا من بعض وان يكمل بعضا نقص ضعف وان يستر بعضا عوره بعض ان يكون بعضا مكملا لنقص البعض فلا يسعى بعضا في هدم ما بناه غيرنا الله الله ان نجد - 00:16:19

لاذية عباد الله وتقمص الاخطاء من الدعاة الى الله. وان تكون كمن كمن عاذ الله عز وجل من الاقوال الذين يجتمعون للكذب ويرحبون

الشائعات التي تهدم ما بناء الصالحون وتفرق جمع الاحبة في مرضات الله عز - 00:16:39

ينبغي علينا ان نتآلف وان نكون اخوانا في الله احبة في الله وان ننتقي الله عز وجل في من اهتدى على ايدينا فاذا وفق الله الشباب الاخيار فكمل بعضهم نقص البعض فهناك الخير كله. اما الوصية الخاتمة والاخيرة فاووصي - 00:16:59

الذين هداهم الله على يديك ان تنتقي الله فيهم ونصيحتكم ونفسكم ان تنتقي الله في شباب الصحوة. وان نعلم انهم امانة في اعناقنا. وان الله سيحاسبنا عنهم بين يديه اذا هدى الله على يديك شاب فاتق الله في ذلك القلب. ول يكن حرصك كل الحرص اذا جلس معك

- 00:17:19

او استمع اليك ان تدله على الله. وان تحببه في طاعة الله. والا تربيه على الحقد على عباد الله. والا تنشئ في قلب الضفينة على المسلمين نشئه على حب الله ورسوله وحسن الظن بعياد الله واذا رأى الخير نشره واذا رأى العيب - 00:17:44

واذا رأى المعروف شكره وما كفره. كن اخي في الله حريصا على تربيته من هداه الله على يديك على طاعة الله. ومحبة الله وان ننتقي الله في قلوب هؤلاء الشباب. ومن الوصايا التي اوصي بها الحلم بهم والرفق - 00:18:04

ان بعض الشباب قد يأتيك في ساعة محرجه يأتيك والله يعلم ان الهموم والغموم تحيط به من كل جانب كم من شاب اهتدى على يدك والله يعلم انه غريب في اسرته - 00:18:21

غريب في حيه غريب في مجتمعه يأتيك في ساعة محرجه من الليل والنهار والهموم قد اطاحت به من كل جانب احاطت به والغموم قد احاطت به ينتظر منك كلمة تبدد اشجانه. وتنفس همومه وغمومه واحزانه. فما بالك لو اعرضت - 00:18:35

في تلك الساعة الحرجة تصور لو اعرضت عنه تصور لو قلت له كلمة نابية فكانت سببا والعياذ بالله في انتكاسة قلبه. من يكون المسؤول بين يدي الله عن ذلك؟ ولذلك والله ان الانسان - 00:18:55

ان يشفق حينما يرى الشباب الاخيار ان الله يمقته من تصرف خاطئ معهم. فان الله عاتب نبيه من فوق سبع سماوات لما عبد حينما جاءه الاعمى سبحان الله عبس وتولى لما عبس في وجه الاعمى الغريب انه اعمى - 00:19:09

والاعلى لا يرى ومع ذلك يقول الله تعالى عبس وتولى وعاته من فوق سبع سماوات وهذا ان دل على شيء فانما يدل على انه ينبغي ان نقبل بقلوبنا وقوالبنا لهؤلاء وان نعطيهم من الحب والمودة فوق ما يريدون منا - 00:19:27

ولذلك اذا نظرت الى الشاب المهدى وقد اذاك في موقف او احرجك او حملك ما لا تطيق فاحتسب عند الله الاجر. واصبر صابر واشتري رحمة الله عز وجل. وما يدريك ان هذه الساعة المحرجة التي جاءك فيها يفتح الله لك ابواب السماء لعمل صالح قبل منك - 00:19:43

اجلس معه وذكره بالله والله ان بعض الاخوان كان يدخل علي في ساعات محرجه وارى في عينه الهم اذ دخل علي فاظحك واتكلف الضحك واتبسم واتكلم بالابتسامة حتى يقول لي في خاتمة المجلس والله قد دخلت عليك والهموم تحيط بي وخرجت والحمد لله قد نفست عنني كرببي نفس الله عنك - 00:20:03

احتسبوا ايها الاحبة في الله في الصبر وتحملهم. وقد تجد منهم الاذى وقد تجد منهم ما لا يحمد عقباه. فاحتسب عند الله الاجر. فانك لا تعامل هذا المهدى ولكنك تعامل ربه ولا تعامل هذا الشاب ولكن تعامل من خلقه وصوره وشق سمعه وبصره - 00:20:28

تبارك الله احسن الحالين. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضللين. وان يشرح صدورنا وصدوركم وان ينور قلوبنا وقلوبكم. وان يجعل الاعمال والاقوال خالصة لوجهه الكريم - 00:20:49

نافعة يوم لقاء العظيم. انه ولی ذلك وال قادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا السؤال الاول للسائل فضيلة الشيخ سلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا شاب عندي رغبة في الدعوة الى الله - 00:21:06

ولكن اواجه من المجتمع احيانا من يقول لي مستدلا بقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتם. عندئذ اتقاعس عن الدعوة فما هو علاج ذلك؟ افيدوا هنا جزائم الله خيرا - 00:21:24

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد اخي في الله تذكر في سؤالك ان من الناس

من يواجهك بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - [00:21:41](#)

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وهنا انبه على امرین الامر الاول انه من الخطأ ان تقبل من عامة الناس الاستدلال بالقرآن ولا يجوز للانسان ان يعتقد دلالة القرآن من انسان ليس اهلا للاستدلال به. بل ينبغي عليك اذا استدل - [00:22:01](#)

فعليك بدليل ان تعرظه على العلماء وان تسأله هل الاية او الحديث كما ذكر والا فلا؟ وهذه نصيحة عامة ينبغي الا شرح الآيات والاحاديث من كل احد فانه من القول على الله بدون علم. ومن حمل مثل هذا العلم فانه يأثم بين يدي الله عز وجل لانه علم جهل وظلالة. وافتراء على الله عز وجل - [00:22:25](#)

بدون علم. النقطة الثانية قضية ما ذكرته من كونك كونهم يقولون لك ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين ما امنوا عليكم انفسكم. هذه الآية خطب ابو بكر رضي الله عنه الناس. وقال انكم تقرأون اية في كتاب الله. وتفهم - [00:22:49](#)

على غير معناها وقد قرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الآية وبين رضي الله عنه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة قائمة باقية الى الابد. ولكن قوله تعالى لا يضركم من ضل - [00:23:09](#)

فاما اهتديتم بمعنى انك اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ووجدت الاعراض من الناس فلا تعلق نفسك فبمن اعرض عنك؟ كقوله تعالى ان عليك الا البلاغ. وكقولي لست عليهم بمسطر. ولذلك قال لا يضركم من ضل - [00:23:29](#)

بشرط ماذا؟ اذا اهتديتم والهداية لا تكون الا بالدعوة الى الله. فان الانسان لا يوصف بكلمه مهديا الا اذا ادى فرض الله بالامر بالمعروف. والنهي عن المنكر فالمقصود ان الآية ليس كما يفهمها البعض من كونها دالة على ان كل شخص وما يعنيه ولكن المراد بها - [00:23:49](#)

نبلغ رسالة الله فان وجدها الصدود والاعراض فما علينا الا ان نلقي الاحوال من على اكتافنا فمن اطاع فله من مطاع ومن عصى فانما يعصي على نفسه والله الموعظ والله تعالى اعلم - [00:24:11](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب احب الدعوة الى الله واود ان اساعد اخواني في عمل الدعوة في الاحياء خاصة وان الادوار فيما بيننا وكل شخص يقوم بدور فيه خدمة للدعوة ولكن لا لا استطيع ان التزم بعمل معين دائم - [00:24:31](#)

فلا ادري ما هو السبب وراء ذلك تجدني ان قمت بعمل في الدعوة قصرت في حق اهلي او في طاعة ربك. فما هو السبيل الى الجمع بينهما؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:51](#)

هنا مسألتان المسألة الاولى ان اول ما اوجب الله عليك ان تؤدي الفرائض فسبح باهلك وتبدأ بزوجك وبناتك فتقومهم على طاعة الله وتحببهم في مرضاه الله عز وجل حتى اذا اقمت بيتك على طاعة الله - [00:25:04](#)

ومرضى في الله بعد ذلك تقوم بما اوجب الله عليك من دلالة الناس. ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم هذا اول شيء واهليكم نارا. ثاني شيء ولما اوحى الله الى نبيه قال له وانذر عشيرتك الاقربين. فاول ما يبدأ الانسان باهله - [00:25:25](#)

وبعد هذا اذا بدأ الناس ينبغي ان يرتب وقته وان ينظم جهده فيجعل للدعوة وقت ولحقوق الزوجة والاولاد وقت فلا يضيع حقوق الزوجات والابناء والبنات ويذهب في النوافل ويشتغل بالدعوة والنوافل ويضيع هذه الحقوق الواجبة لا - [00:25:46](#)

ينبغي اولا يتقرب بالحقوق الواجبة. وينظم وقته على شكل يتفق مع الحقوق الواجبة. ولو تعطيهم ساعة في الاسبوع. واما ما ذكرته من حصول السيدة والملل فان العلماء رحمهم الله يقولون ان العبد اذا وجد السيدة والملل في الطاعة فليعلم - [00:26:06](#)

ان ذلك بسبب ذنب بينه وبين الله فغالبا اذا وجدت شامة وملل في طاعة او في دعوة فاعلم ان هناك ذنب بينك وبين الله فاستدم الاستغفار التوبة الى الله عز وجل - [00:26:26](#)

ولذلك قد يكون الشاب على صلاح ويذنب الذنب الواحد يحرمه الله عز وجل به قبول دعوته وقد يكون يعني لسانه لا يجاوز كلامه لسانه والعياذ بالله. وهذا من سبب الذنب لأن لها شئم عظيم حتى على ذكر الانسان لربه - [00:26:43](#)

المقصود ان اول ما اوصيك به اذا وجدت السام ان تستغفر الله فان الله يقول واستغفروه لعلكم ترحمون استغفر الله وتب اليه. فعلل هناك ذنب بينك وبين الله. حرمك التوفيق للدعوة اليه. اذا وجدت الانشراح فاشكر الله فان الله - [00:27:00](#)

تأذن بالمزيد لمن شكره. والله تعالى اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيده إلى الجنة - 00:27:17